

تفسير البغوي

96 - { فالح الإصباح } شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل وكاشفه [وهو أول ما يبدو من النهار يريد مبدئ الصبح وموضحه .

وقال الضحاك : خالق النهار والإصباح مصدر كالإقبال والإدبار وهو الإضاءة وأراد به الصبح .
{ وجعل الليل سكنا } يسكن فيه خلقه وقرأ أهل الكوفة : { وجعل } على الماضي { الليل }
{ نصب إتبعا للمصحف وقرأ إبراهيم النخعي { فالح الإصباح } { وجعل الليل سكنا } }
والشمس والقمر حسبنا { أي : جعل الشمس والقمر بحسبان معلوم لا يجاوزانه حتى ينتهيا إلى أقصى منازلهما والحسبان مصدر كالحساب { ذلك تقدير العزيز العليم }